

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (021)

علي عبدالعزيز الشبل

واصحابه ومن والاه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم لقاه وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد فهذا المجلس العشرون بعد المئة في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من کلام سید المرسلین صلی الله علیه وسلم - 00:00:00
وبلغنا الى الباب الثاني والاربعين ها من البر اصدقائي الاب. نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي - 00:00:22

رحمه الله تعالى باب فضل بر اصدقاء الاب والام والاقارب والزوجة وسائر من يندب اكرامه. عن ابن عمر لما ذكر في الباب السابق ذكر في الباب الذي قبل السابق فضيلة - 00:00:40

البر والصلة في الباب الذي يليه حرمة وخطر العقوق والقطيعة ذكر في هذا الباب ما يتعلق بان من البر بالوالدين اكرام وصديقهما وصلة رحمهما ما كان من جهة الاب ومن جهة الام - 00:00:58
وكذلك ما يندب اليه من عموم الصلة صلة الاقارب والجيران وصلة المساكين والرحمة بهم. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه - 00:01:25
نعم وعن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبدالله بن عمر وحمله وعلى حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه. قال ابن دينار فقلنا له اصلاح الله انه الاعراب وهم يرضون باليسيير - 00:01:47

وقال عبد الله ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه واني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم اقول ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه. وفي رواية عن ابن دينار عن ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة - 00:02:08
دعانا له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة. وعمامة يشد بها رأسه. فيبينها هو يوما على ذلك الحمار اذ من الربيع فيه اعرابي فقال المست فلان ابن فلان؟ قال بلى فاعطاه الحمى. فقال اركب هذا واعطاه العمامة وقال اشدد بها رأسك - 00:02:28
قال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت كنت ترتوح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسني فقال اني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان - 00:02:48
يولي وان اباه كان صديقا لعمر رضي الله عنه. هذه روى هذه الروايات كلها مسلم نعم هذا الحديث اصله في الصحيحين لكنه من هذا الوجه بهذا التطويل ايراد القصص رواها الامام مسلم في صحيحه - 00:03:08
حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه خرج من المدينة الى مكة معتمرا ومعه اصحابه فلقي اعرابيا بدوياما وكان لابن عمر دابتان راحلته التي يسافر عليها ثم يتروح بحمار - 00:03:30
اقرب الى الارض واليئوا اه مركبا يتراوح يعني يستريح على الحمار من طول ركوب الراحلة وكان له عمامة يشد بها رأسه لانه في السفر يحتاج الرأس الى ما يشد عليه - 00:03:55

وكان شيخ مشايخنا الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي يلبس العقال في السفر يلبس العقال السفر لانه يشد العمامة على رأسه من انتشارها او طيرانها كان العقال لهم لمصلحة وصار العقال عندكم للزينة - 00:04:17
فانهم ليسوه للمصلحة كانوا يعقلون به دوابهم يضعونه على اكتافهم او يشدون به العمائم على رؤوسهم لقي ابن عمر رضي الله عنهم هذا الاعرابي فعرفه ابن عمر فنزل من على حماره واستقبله وهش فيه وبش - 00:04:43

ومشى معه يماشيه فلما اراد ان ينصرف الاعرابي الى جهته اركبه حماره اعطاه اياد هدية وشد عليه العمامة التي على رأسه فقال
اصحابه ومنهم عبدالله بن الدينار. هذا عبد الله بن دينار من سادات التابعين - 00:05:08

ادرك سبعين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولازم عبدالله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وجابر واكثر الرواية عنهم قال
اصلحك الله اصلحك الله دعاء وصارت عند التالين كلمة تأنيب تنسنه يهوشه - 00:05:31

يا دعاء وفي رواية اخرى قالوا غفر الله لك. كان يكفيه منك القليل ما هو بتعطيه دابتكم وتتشد عليه عمامتك فقال ان والد هذا كان ودا
لعمري يحب عمر وعمر يحبه - 00:05:53

وانني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر من ابر البر ان يصل الرجل ود ابيه. في رواية ود والديه وافاد الحديث ما
ترجم عليه في الباب ان من البر - 00:06:16

بل من ابره وافعل التفظيل على بابها اي من اكمله واتمه وجزيلة انه بعد موت والديك تبر صديقهم واقاربهم. والبر بوجوه عديدة منها
الصلة كما فعل ابن عمر منها الهش والبش - 00:06:34

وهو بذل الندى وهذا الذي يحتاجه الناس اليوم يبون الوجه الحسن المواجهة اللائق بهم ومنه السؤال والصلة فانه ببر بر ابيك يتجدد
الدعاء لوالديك وتسمع من تصلمهم من هؤلاء الله يجعل من اورثك الجنة. هذا من كلام العوام ودعائهم الطيب - 00:06:56

الله يغفر لوالديك عسى اللي عقبك ماء كما ساهلنا وامثالها وجريوا هذا والصلة آآ وجوهها متعددة بالسؤال في الزيارة بالاتصال
بالهدايا بالاكرام بقضاء حوائجهم ان كان لهم حوائج وابن عمر رضي الله عنهم معروف بتتبعه للسنة - 00:07:24

فليس الاعرابي الشيخ الكبير هو ود عمر بل ابوه كان ودا لعمر تلاحق ذلك الى الايل وهذا من فقه عبد الله ابن عمر الذي يعلمها اياده فعلا
بعدما روى لفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاما - 00:07:56

نعم وعن ابي اسید بضم الهمزة وفتح السين ما لک بن ربیعة السعید رضی الله عنہ قال فاین نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل من بنی سلمة فقلل يا رسول الله کذا من بنی سلمة ولا من بنی سلمة - 00:08:15

ها اي نعم من بنی سلمة من الانصار هذولا اللي علمناکم هاک الحین بنو سلمة منازلهم بعيدة منزلهم الان حول مسجد القبلتين فهموا
رضی الله عنہم للانتقال بجوار مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:37

نزلوا في موضع مسجد القبلتين لقربه من وادي العقيق والناس يطلبون في معاشهم واستيطانهم اسباب الحیا واعظمها الماء سمع
النبي عليه الصلاة والسلام نیتهم فقلل لهم بنو سلمة من الانصار. بنو سلمة - 00:08:57

قالوا ليک يا رسول الله. قال دیارکم تکتب ایش اثارکم ای خطاکم الى المسجد ذاھبین وایبین نعم جاء رجل من بنی سلمة. نعم.
تشکیل الشیخ بالفتح من بنی سلمة ما اظن - 00:09:19

التشکیلات هذی من النسخ والطبعاءن. لكن سم الله يكسر راس العدو. امین امین نعم التشکیلة اللي في الكتب لا يعول عليه في
الظبط لانه من الطباءن وانما الذي كان يعاونون عليه - 00:09:35

في کلام اهل العلم ومباحثتهم التشکیل آآ الكتابة کذا برفع کذا وهذا الذي كان يعول عليه شیخنا الشیخ ابن باز رحمه الله اما مجرد
الحركات اللي تكون في الطبع هذی وارد فيها الخل - 00:09:59

وارد فيها الوهم نعم وعن ابي اسید ارجع اعیده من اوله. وعن ابي اسید بضم الهمزة وفتح السين. شفت الان ضبطها لكم. ابی اسید
بضم الهمزة وسید وکسر السین. فتح السین. ما قال ابی اسید. ابی اسید نعم - 00:10:23

مالك ابن ربیعة السعید رضی الله عنہ قال بینا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بنی سلمة فقال يا
رسول الله هل بقی من بر؟ هل بقی من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فقال نعم. الصلاة عليهم - 00:10:43

والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. واكرام رواه ابو داود الله اکبر. ذکر عليه الصلاة
والسلام في الحديث خمسة من مما بقی من البر بالوالدين بعد موتهما - 00:11:03

هذا تنبیه ودلالة لكم يا من تسألون ماذا نصنع بالبر بابائنا بعد موتهما قضى الله على ابیک وعلى امک بما قضاه على بنی ادم بالموت

وش بقي من برهم الصلاة عليهما - [00:11:26](#)

والصلاه عليهم هي الدعاء لأن اصل الصلاه في اللغة هو ماذا؟ الدعاء وسميت الصلاه فرضاً ونفلاً بالصلاه لأنها اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مفتتحة بالتسليم. مدارها على دعاء الله وعبوديته - [00:11:47](#)

الصلاه له الصلاه عليهم والاستغفار لهم عم ثم خص بالخصوص الدعاء الاستغفار للوالدين وما اسهله على ما سهله الله عليه وما اعظم نفعه للحي والميت الاستغفار وقد روى الامام احمد - [00:12:08](#)

في مسنه باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرء المؤمن يرفع في قبره درجة فيفرح فرحاً عظيماً لا تسعه الدنيا بمن فيها - [00:12:35](#)

فإذا فرح قال يا ربِي مم هذا لأن الميت انقطع عمله فيقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك اذا قال ربِي اغفر لي ولوالدي استجابة الله استغفاره رفعه بها رفعاً - [00:12:58](#)

لا تسعه الدنيا بمن فيها فرحاً وانساً هذا معنى الاستغفار ان يدعو له بالمغفرة وليس الاستغفار ان يذكر الله يسبحه ويستغفره ويهدى ثوابه للميت ليس على هذا امره ولا هدية - [00:13:20](#)

ولا دلالة عليه الصلاه والسلام وانفاذ عهدهما اي ما عهدوا به اليك وصية مكتوبة او شفاهية وقد يخص الاباء ببعض ابنائهم بعهد لا يتعلق بالأمور المالية فانفاذ العهد من البر بالاب - [00:13:37](#)

ما لم يكن هذا العهد حراماً ان كان حراماً او وسيلة الى حرام فطاعة الله مقدمة على طاعة المخلوق واكرام صديقهما هذا الامر الرابع ان تكرم اصدقاء ابيك سواء من اقاربه او من غير اقاربه واولهم الجيران - [00:14:05](#)

ثم من بينهم صحبة ولم يزل الاولياء لا اللؤماء لم يزالوا يتتبعون اصحاب ابائهم فيصلونهم ويكرمونه حتى لو مات صديقهم تتبعوا اولادهم هذى مروءة محركة في القلب وفي طيب النفس والاصل - [00:14:30](#)

صلة الرحم التي لا توصل الا بهما ما جاء من جهة الاب ومن جهة الام ويحبون وصلهم فان من اكرامهم صلتهم نعم طبعاً عائشة رضي الله عندهما قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة رضي الله عنها - [00:14:55](#)

وما رأيت قط وما رأيتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم ابعتها في صدائق خديجة فربما قلت له لأن لم يكن في صدائق ولا في خلائلها - [00:15:20](#)

الرواية الأخرى خلالية. ايه. ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا الا خديجة يقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه. وفي رواية وان كان لا يذبح الشاة فيهدى - [00:15:38](#)

بخلائلها منها ما يسعهن. وفي رواية كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة. وفي في رواية قالت استأذنت هالة بنت خويلد اصبر اصبر خلق على هالة الله اكبر الله اكبر - [00:15:58](#)

هذا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين يقول رضي الله عنها ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة اللهم ارضي عنها غيرت الحارة. امين. هنا في القرن الخامس عشر اوجسناها. وشلون النبي عليه الصلاه والسلام - [00:16:18](#)

يقول ما غرت من احد ما غرت من خديجة ليه من كثرة ما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة عندها اكتر واعظم من يراعي الشعور والاحاسيس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

لكن لماذا يذكر خديجة ما يصبر يعجز ان يصبر وهذا من عنوان بشريته مع انه يراعي الشعور والاحاسيس ويثنمنها لكن حبه واجلاله لخديجة فاق ذلك حتى يذكرها عند من تغار منها - [00:16:54](#)

وما ذلك الا الكبير معروفها وحسن اسلامي فهي اول من اسلم على الاطلاق اول من اسلم على الاطلاق خديجة هي سكنه عليه الصلاه والسلام هي انسه هي موئله اذا ضاقت عليه السبل - [00:17:22](#)

لما جاءه جبريل في الغار جاءه شيء ما عرفه ولا الفه فنزل مرجعوا مرتعداً عليه الصلاه والسلام. وين راح؟ خديجة اشتكت اليها ما رأى وقالت رضي الله عنها وهذا من كمال عقلها قبل ايمانها. كلا والله لا يخزيك الله ابداً - [00:17:53](#)

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتغيث الملهوف وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق استدلت بهذه الصفات الخمس على ان الله لا يخزي رسوله ولا يسلمه لعدوه سكنت نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:18:21

لها يذكرها مع انه يراعي المشاعر لكن هنا فوق فوق ما يحفظه ويتحفظ به عليه الصلاة والسلام قالت عائشة رضي الله عنها انك اكثر ما تذكر خديجة. وانا ما رأيتها قط ولا ادركتها - 00:18:47

وهي امرأة قد ماتت فقال انها كذا وكذا يعدد عائلها وصنائعها لانه كريم الاصل شريف النفس. لا ينسى المعروف عليه الصلاة والسلام الا فلما نامت اعين اللؤماء الذين ما انسى - 00:19:06

ما ينسون المعروف وينسونه وربماكافئوا عليه بظده من الاساءة والثامة زمان كأهلها واهله كما ترون وكان لي منها ولد. اذا هذا من خصوصيتها. وقد انجبت رضي الله عنها على المشهور ثمانية للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:29

اربع بنات واربعة اولاد من هؤلاء؟ اولاده وبناته عليه الصلاة والسلام ها يا الاخوان من يعرف اجل اولاد من يسأل عن اولاد من هنا الذي يعرف يعطينا يمناه تعرف اعفهم كلهم ولا بالتقسيط - 00:19:51

انا ما ابيع بالتقسيط. انا ابيع جملة ما يجي ها الاخ هناك اللي يمينك ايقطه عجل قم واوقفه ومن هم يا اخي؟ ها الله الله من هم اولاد وبنات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:19

فاطمة يا اخي اسكت يا اخي تفضل انت يا الراقد ها تعرفهم خديجة الله يخلفها وفاطمة وحصة بو منيرة والحسبي انا النوم وما يجيب تخيل اذا سألتكم عن اسماء لاعب المنتخب وش تقولون - 00:20:57

يطلع علم ها؟ انت اللي ما يجاوبش تفضل ها خديجة الله يخلف ايه ايه ومن الاولاد من هم ها اه اه طيب جزار الله خير. ما ما قصرت مع انك خمعت الاولة جبت خديجة - 00:21:31

انجب منها عليه الصلاة والسلام عن المشهور ثمانية فرج بعضهم سبعة وليظهره لي انهم ثمانية زينب وهي اكبر بناته ولها قصة الحين مع هالة بنت خويلد خالتها ورقية وام كلثوم - 00:22:09

وفاطمة هؤلاء الأربع الثلاث الاوليات متن في حياتها عليه الصلاة والسلام وفاطمة تأخرت عنه بستة اشهر وابناته الاربعة من خديجة عبد الله والقاسم وبه كان يكتن والطاهر هذى اللي حنا العجلة مشكلة - 00:22:30

ولهذا اركد اركد عشان تستوعب ما انت مستوتعب هؤلاء كم اربعة والخامس جاء من ماريا القبطية مولاته التي اهدتها اليه المقوقس وكان يشنى عليه الصلاة والسلام بابي القاسم وقد سمي القاسم وسمى عبد الله - 00:22:59

وسمي الطيب وسمى الطاهر من قالوا ان الطيب يلقب بالطاهر. كلهم هؤلاء ماتوا في حياتها عليه الصلاة والسلام زينب تزوجها من ابو العاص ابن الربيع ابو العاص ابن الربيع ابن عبد شمس - 00:23:25

ابني هاشم وهو ابن هالة بنت خويلد خالة من زينب واخت خديجة رضي الله عنهم رقية وام كلثوم تزوجهما عثمان بن عفان هل جمع بينهما؟ لا نكح رقية في في مكة - 00:23:49

وماتت اثر غزوة بدر تماما حتى تخلف عثمان لاجل تمريضها وضرب له النبي معهم بسهم وزوجه ام كلثوم وماتت في اخر السنة الثامنة. وقيل اول التاسعة وقال صلى الله عليه وسلم يا عثمان لو كان لنا غيرها لزوجناها - 00:24:15

هذا خصيصة وفضيلة لعثمان والمجرد الخوارج قاموا قتلوا هذا النقص اذا نقص العقل وتأسس على ذهابي ونقص الدين فاطمة البتوول تزوجها علي رضي الله عنه وعنها اكرم بفاطمة البتوول وزوجها - 00:24:41

ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان جاءت هالة حنا قرينا حديثها عطنا ايها هنا استعجلناها هذا السجة العذر من الله ثم منكم يا الربع. نعم - 00:25:03

المسلم كان يذبح الشيعة ويهدى لها خلائلها. لا ما يخالف. كان عليه الصلاة والسلام اذا ذبح الشاة فصلها اعضاء اليد والكتف والرجل ويهدى بها الى خلائل اي صديقات خديجة من يعرف النبي صلى الله عليه وسلم انهن من صديقاتها وخلائلها والخللة اعظم - 00:25:32

الصادقة واعظم المحبة يبعث في هذا اللحم هدايا لهن صلة برا بخديجة ام المؤمنين رضي الله عنها نعم وفي رواية قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استاذتها نعم - 00:26:01

استاذنت هالة بنت خويلد نعم اخت خديجة رضي الله عنها. اخت اخت خديجة رضي الله عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استاذان خديجة فارتاح لذك فقال ترتاح ولا فارتاتعا؟ فارتاحا - 00:26:26

انا اللي احفظه في الصحيحين فارتاع ينتبه وتغير عليه الصلاة والسلام. نعم كمل فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد. قوله
ارتاحوا وبالحاء في وفي الجمع بين الصحيحين الحميدي فارتاع بالعين ومعناه اهتم به - 00:26:45

نعم قدمت هالة بنت خويلد ابن عبد العزى ابن اسد وقد نجح ثلاثة ثقافي وقرشيان قدمت على النبي عليه الصلاة والسلام وهي ام
زوج بنته اه زينب امي ابا العاص ابن الربيع ابن عبد العزى ابن عبد شمس - 00:27:08

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم استاذتها اي صوتها وكلامها تذكر خديجة وارتاع عليه الصلاة والسلام وهو من الروعة التي هو
الخوف لا ان الاهتمام ولفت الانتباه كانى به تذكر خديجة رضي الله عنها - 00:27:40

وقال اللهم ايش هالة كانه يحمد الله انها جاءت تزور النبي عليه الصلاة والسلام واذا جاءك من طرف محبوبك فرحت في قلبك فرحا
يظهر على جوارحك على لسانك وعلى حركاتك طربا به - 00:28:02

وانسا به لانه ذكرك محبوبك وذكرك خليلك اللهم صلي وسلم عليه ففيه ما ترجم له من اكرام صديقي وصلة رحمي من مات من
محبوبه وعاء وخداجة ليس لها حق على النبي عليه الصلاة والسلام. الحق له عليها - 00:28:27

لكن هذا من حسن دله وكريم اصله وشري في عمله عليه الصلاة والسلام من حبه العظيم لخديجة يكرم صديقها ويبيش ويبيش في
قدوم اقاربها وقد ذكر العلماء مسألة ليس تحتها كبير طائل - 00:28:49

اذكرها تنبئها وبيانا للراجح فيها ايها افضل عائشة او خديجة ليس في هذا كبير طائل خصوصا في الا زمان المتأخرة الذي قل فيه
العقل والتبصر لانه في زمان اذا فضل شيء على شيء ذهب الناس الى اذراء المفضول - 00:29:11

او احتقاره او عدم الاهتمام به واحسن ما يقال في فضل عائشة وخداجة انها عينان في رأس فلا ميزة لهذا على هذا العين اليسرى
كان على اليمنى فهما عينان في رأس - 00:29:34

كلاهما حبوا وودوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جرير بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه في سفره - 00:29:51

فكان يخدمني فقلت له لا تفعل ف قال اني قد رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت على الا اصحاب احدا
منهم الا خدمته. متفق عليه. الله اكبر. هذا سلم الصحابة - 00:30:04

وهذه شيمتهم ومروءتهم رضي الله عنهم. انس بن مالك يا ابن النظر صحابي صغير من بنى النجار من الخزرج من الانصار رضي الله
عنهم جرير ابن عبد الله البجلي من بجبلة - 00:30:23

الآن ارومتهم بنو مالك في جنوب الطائف هذى ارومما الباقيه من هذى القبيلة جرير ابن عبد الله البجلي اسلم متاخرها وصاحب النبي
عليه الصلاة والسلام واعتنى بالرواية عنه يقول انس خرجت انا وجرير - 00:30:45

في سفر فكان جرير يخدمني وانا اصغر منه يقول فاستعيرته كيف تفعل ذلك وانا اصغر منك قال لان الانصار خدموا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وناصروه واوه فاليلت على نفسي - 00:31:08

الا ارى واحدا منهم الا واخدمه لانهم اكرم رسول الله فاكرمهم وهو يحب رسول الله تعد هذه قربة في انه يكرم من يحبهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي هذا الفعل ومن يسب الانصار - 00:31:28

ويسب المهاجرين ويلعنهم ويحكم عليهم بالكفر والردة شتان بين مشرق ومغرب شتان بين الثرى والثريا وكل يلقى وفقه
ففيه ما ساق المصنف الحديث فيه وانه من اكرام الميت ان تصل من يحبه. وتكرم صديقه - 00:31:48

ومن اسدى اليه معروفا ومن اسدى الى ميتكم معروفا وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح ورزقنا واياكم حسن الاقداء

وصدق الانتسا به عليه الصلاة والسلام. وقفنا على الباب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم - [00:32:12](#)

نعم يا الخليفي اعظم من الوالدين مناسبته للباب ان النبي عظيم في اعينهم وقد مات عليه الصلاة والسلام فتقرب جرير رضي الله عنه الى الله بانه يصل من كان النبي يحبهم - [00:32:42](#)

وكانوا يكرمونه ويؤوده وينصروه وحب النبي يجب ان يكون اعظم من حب الوالدين في قلوبنا بل اعظم من انفسنا كما سبق لان حبه محض طاعة وعبادة لانه المرسل من الله اليانا صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

نعم نعم ابوك إبراهيم ايه ما شاء الله ما شاء الله وبعدين ما شاء الله عساكم طيب معه ذا؟ هذا جزاه الله خير ما جزىالمعروف الا معروف مثله ولهذا قال كبار السن وهذا من الامثال العامية جزى الله بالخير راعي السبيل ومن والاه - [00:33:25](#)

جزا الله بالخير راعي السبيل يعني راعي العلم الغانم ومن والاه واصدق من ذلك واصدق من ذلك قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف والذين يمسكون بالكتاب - [00:34:14](#)

واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين انا لا نضيع اجر المصلحين ولا يتحاسد الناس المعروف والعلم الغانم يا اخوانى فان كان لله فيها سعدهم احياء وامواتا وان كان لغير ذلك فيلقون منه حظهم من الدنيا - [00:34:32](#)

والله اعلم نعم يا مجدوب ها نعم اشر الناس عند الله من سأله سؤالا فحرم او فحرم لاجل مسأله ايه نعم يدخل في هذا من فعل فعلا فحرم المسلمين من خير هذا الامر بسببه - [00:34:55](#)

سارة فيه من الشر بحسب ذلك ان شر الناس عند الله يوم القيمة من آآ سأله عن شيء فحرم لاجل مسأله لاجل مسأله وهي مذكورة في قوله في تفسير قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبدي لكم تسؤالكم - [00:35:32](#)

الايـة فـمن بـحـث اـمـرا فـمـنـع مـنـه النـاس مـنـ وـلـي الـاـمـر اوـ مـنـ غـيـرـه لـاجـل بـحـثـه وـخـوـضـه فـيـه فـمـنـع الـخـيـر مـنـ جـهـتـه فـهـوـ شـرـ مـنـ هـذـا الجـهـاد فـانـ كـانـ يـقـضـي تـضـاعـف عـلـيـه الـاـثـم وـانـ كـانـ لـا يـقـضـي لـا - [00:35:54](#)

انما هي معصية يتوب الى الله منها نعم ايه نعم اصدقاء اصدقاء في الحديث يبعث قطع اللحم اعضاء الشاة التي يذبحها الى اصدقاء خديجة وفي اللفظ الآخر الى خلائل خديجة لأن الاصدقاء تشمل الذكر والاثني - [00:36:14](#)

تشمل الذكر والاثني من اصدقائهما قراباتها يودونها وتودهم فهذا لفظ اعم ولهذا قال في اللفظ الآخر من الى خلائل خديجة اي ما بينه وبينهن خلة رضي الله عنه كما اخذناه - [00:36:41](#)

الاخير بتول البتوول العفيفية التي بلغت في في العفة منزلتها فمرى بتول وفاطمة بتول رضي الله عنهم اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه - [00:36:59](#)